لا شريك أي مشارك له تأكيد لتوحيد الأفعال رداً على نحو المعتزلة ، ثم زاد مقام الخطاب بالثناء عليه بالكبرياء بقوله : وأكبره تكبيراً أي أعظمه تعظيماً ، وأتى به امتثالا لقوله تعالى : (^ وكبره تكبيراً) ، وأتى بالتشهد لحديث أبي داود - وغيره - : ' كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء ' . أي المقطوعة البركة . $ معنى الصلاة على رسوله ا $.

ثم أنه بعد التيمن بالتسمية ، والتحميد ، والثناء عليه تعالى ببعض صفاته ، صلى على رسول لما أنه الواسطة في وصول الفيض منه تعالى إلينا ، والشرع الصحيح والنقل الصريح ، أطبقا على وجوب شكر المنعم لا سيما وقد ورد النص بالندب إلى خصوص تلك